

الغدير

[277] وقوله: يا بدر دجى فراقه الجسم أذاب * قدود عني فغاب صبري إذ غاب باء عليك
أي شئ قالت * عيناك لقلبي المعنى فأجاب ؟ وذكر له السيد العطار قدس سره في (الرائق)
قوله يمدح به النبي الأعظم صلى الله عليه وآله إليك جميع الكائنات تشير * بأنك هاد منذر
وبشير وإنك من نور الإله مكون * على كل نور من جلالك نور وروحك روح القدس فيها منزل *
وقلبك في قلب الوجود ضمير وشخصك قطب الكائنات فسرهما * على سره في العالمين تدير نزلت
من الله العزيز بمنزل * يسير إليه الطرف وهو حسير وذكر له السيد المدني في السلافة قوله:
خلياني ولوعتي وغرامي * يا خليلي واذهبنا بسلامي قد دعاني الهوى فلباه لبي * فدعاني ولا
تطيلا ملامي إن من ذاق نشوة الحب يوما * لا يبالي بكثرة اللوام خامرت خمرة المحبة عقلي *
وجرت في مفاصلي وعظامي فعلى الحلم والوقار صلاة * وعلى العقل ألف ألف سلام هل سبيل إلى
وقوف بوادي * الجزع يا صاحبي أو إلمام ؟ أيها السائر الملح إذا ما * جئت نجدا فعج
بوادي الخزام وتجاوز عن ذي المجاز وعرج * عادلا عن يمين ذاك المقام وإذا ما بلغت حزوى
فبلغ * جيرة الحي يا أخي سلامي وانشدن قلبي المعنى لديهم * فلقد ضاع بين تلك الخيام
وإذا ما رقوا لحالي فسلهم * أن يمنوا ولو بطيف منام يا نزولا بذى الأراك إلى كم * تنقضي
في فراقكم أعوامي ؟ ما سرت نسمة ولا ناح في الدوح * حمام إلا وحن حمامي أين أيامنا
بشرقي نجد ؟ * يا رعاها الإله من أيام حيث غصن الشباب غص وروض * العيش قد طرزته أيدي

الغمام